الثلاثة ، الدولة الفلسطينية ، التمثيل الفلسطيني في مؤتمر جنيف كوفد مستقل ، سواء مثل م٠ت٠ف او لم يمثلها ، والانسحاب من الضفة الغربية وحول هذه المواضيع قال بيغن : « ان اسرائيل لن توافق على اقامة دولة فلسطينية ، بأي حال من الاحوال ومهما كانت النتائج ٠ ولن توافق ايضا على تسليم يهودا والسامرة » (اي الضفة الغربية) لسلطة غريبة ولسيادة غريبة ٠ واضاف ان حكومته ماضية في مخططاتها الاستيطانية وهي تعتبر الضفة جزءا من اسرائيل ، لذا لا يمكن التحدث عن استيطان غير قانوني في جزء من اسرائيل » (ر٠ ا٠ ٦ ـ١١ـ ٧٧) ٠

أما عن جنيف واشتراك الفلسطينيين فقد قال بيغن انه لا يوافق على اشتراك وفد من م٠ت٠ف ، لا كوفد مستقل ولا كأعضاء في وفد موحد او في وفود عربية ، « كما انه لا يوافق على اشتراك وفد باسم فلسطين ، وانه يوافق على حضور رؤساء البلديات من الضفة الغربية فقط ، اذا اعلنوا بكل وضوح انهم ليسوا من رجال م٠ت٠ف » (المصدر نفسه) ٠

وكان دايان قد اوضح هذا الموقف منذ فترة ، بقوله : « اننا نرفض بشكل قاطع منظمة التحرير الفلسطينية ، حتى لو ان هذه المنظمة قبلت قرار ٢٤٢ وغيرت الميثاق الوطني ، فاننا نعارض بشدة ان نجلس معها ٠ والسبب ان لمنظمة التحرير الفلسطينية مضمونا خاصا ، وهو القضاء على اسرائيل وتدميرها اذن لماذا يجب علينا ان نجلس مع هذه المنظمة ؟ ومن اجل اي موضوع ؟ وعندما نفاوض وفدا اردنيا بين اعضائه فلسطينيون ، فان اجابتنا تكون كما يلي : اننا نجلس مع هذا الوفد كي نبحث معه العلاقات بيننا وبين الاردن ٠ ومن جهة اخرى العلاقات بيننا وبين العرب الفلسطينيين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة ٠٠٠ لكن اذا كان هناك وفد خاص من منظمة التحرير الفلسطينية ، او وفد فلسطيني فمعنى ذلك اننا نجلس مع هذا الوفد من أجل بحث اقامة دولة فلسطينية والسؤال ليس مع من تجلس ، بل ما هو الموضوع الذي تفاوض من أجله » (يديعوت احرونوت ١٩ـ٨ـ٧٧) ٠

وكان دايان قد اقترح ان يكون في مؤتمر جنيف فلسطينيون ضمن الوفد الاردني ، واعرب عن استعداده لمفاوضة فلسطينيين على انفراد ، ولكن « ليس في جنيف ، ولا من فلسطيني منظمة التحرير ، وليس حول دولة فلسطينية ٠ لذلك نفضل التفاوض مع رؤساء البلديات في الضفة والقطاع كممثلين للعرب الفلسطينيين حول طريقة الحياة المشتركة معنا » (المصدر نفسه) ٠

وكان مناحم بيغن قد سارع بعد عودته من الولايات المتحدة ومباحثاته مع كارتر الى استصدار جملة قرارات من الحكومة والكنيست ، برفض م٠ت٠ف٠ كليا كطرف مفاوض ، وقرار بمساواة الخدمات في الضفة والقطاع ، واقامة ثلاث مستوطنات وفقا لقرار من الحكومة السابقة ٠ لقد اراد بيغن بذلك توضيح الركائز السياسية التي تستند اليها حكومته ، ووضعها امام الولايات المتحدة ، بهدف تقييد المجال الذي يمكن لكارتر ان يتحرك ضمنه ، بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط ٠ وتتمثل هذه الركائز في تقوية الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة ، الذي يعني عدم الانسحاب وبمساواة في الخدمات ومعناها تطبيق القانون الاسرائيلي في تلك المناطق كخطوة اولى لضمها لاسرائيل ، ثم رفض م٠ت٠ف كطرف مفاوض في جنيف ، او في اي اطار اخر ، ومعنى ذلك عدم الموافقة على قيام دولة فلسطينية ٠ « هذه هي العلامات البارزة في الخط السياسي الاسرائيلي المناهض للرغبة المعلنة من قبل الولايات